

تاج العروس من جواهر القاموس

حَنْدَ الشَّاةَ يَحْنِذُهَا مِنْ حَدٍّ صَرَبَ حَنْدًا بفتح فسكون وتَحْنِذًا بالفتح : شَوَّاهَا وجَعَلَ فِيهَا وَعِيدَارَةَ الصَّحاح : فَوَّقَهَا حِجَارَةً مُحْمَاةً بالنَّارِ لَتُنْضِجَهَا فَهِيَ أَيْ الشَّاةُ حَنْيِذٌ وَمَحْنُودٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : الحَنْدُ : اشْتَوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنةِ " جَاءَ بِعَجَلٍ حَنْيِذٍ " أَيْ مَحْنُودٌ مَشْوِيٌّ أَوْ هُوَ أَيْ الْحَنِيزُ : الْحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مَأْوُهُ بِعَدِ الشَّيِّ عَنْ شَمَرٍ لَكِنِّهِ قَالَ : يَقْطُرُ مَأْوُهُ وَقَدْ شُوِيَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : حَنْدَ : شَوَّاهُ حَنْيٌ قَطَرَ وَقِيلَ : سَمَطَهُ . مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ وَكَذَا مَحْنُودٌ وَحَنْيِذٌ . وَقِيلَ : الْحَنْيِذُ : الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْحَنْيِذُ : مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ وَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ حُنِذَ فَهُوَ مَحْنُودٌ كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَمَطْبُوخٌ وَقَالَ بَعْدَ سَوِّقِ عِبَارَةٍ : وَالشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ : الَّذِي قَدْ أُلْقِيَتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انْشَوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْنِذَهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْد : الْحَنْيِذُ مِنَ الشَّوَاءِ : النَّضِيجُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّاهُ فِي النَّارِ وَيُقَالُ : أَحْنَذَ اللَّحْمَ أَيْ أَنْضَجَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : حَنْدَ الْفَرَسَ يَحْنِذُهُ حَنْدًا وَحَنْدَا : رَكَّضَهُ وَأَجْرَاهُ وَأَعْدَاهُ . وَفِي الصَّحاحِ : أَحْضَرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ طَاهَرَهُ أَيْ أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّيْءِ لِيَعْرِقَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَنْذَتُ الْفَرَسَ حَنْدًا : جَلَّلْتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ لِيَعْرِقَ فَهُوَ حَنْيِذٌ وَمَحْنُودٌ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : فَإِنْ لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ : كَبَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْلُ الْحَنْيِذِ مِنَ حَنْدَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضُمَّرَتْ وَحَنْدَاذُهَا أَنْ يُطَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ لِيَتَعْرِقَ الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ وَيُخْرِجَ الْعَرَقُ شَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَنْدَتِ الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ : أَحْدَرَتْهُ وَصَهَرَتْهُ كَمَا يُقَالُ : شَوَّتَهُ وَطَبَخَتْهُ . وَحَنْذُ مُحَرَّرَكَةٍ : وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَفِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

النَّيَّابِيَّةُ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا : حَنْدُ . وفي معجم أبي عبيد أنها
قَرْيَةٌ أُحْيِيحَةَ بن الجُلَّاحِ وله فيها شِعْرٌ . أَوْ مَاءٌ لِيَدَي سُلَيْمٍ
وَمَزَيْنَةَ وهو المُنْصَفُ بينهما بالحِجَارِ . وعن شَمِرٍ : الحَنْدِيذُ : المَاءُ
المُسَخَّنُ وفي التهذيب : السُّخْنُ . والحَنْدِيذُ : دُهْنٌ والحَنْدِيذُ الغِسْلُ
المُطَيَّبُ وهو ما يُغَسَّلُ به الرَّأْسُ من خِطْمَى وَنَحْوِهِ وَسِائِرِ وَحَنْدِيذُ
مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وقد رَأَيْتُ بِوَادِي السَّيِّدِيَّةِ
مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْتُونٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ
مِيَاهِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهُ : حَنْدِيذٌ وَكَانَ نَشِيلُهُ حَارًّا فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ
وَعُرِضَ لِلْهَوَاءِ وَضَرَبَتْهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابُ . وَحَنْدَاذٍ كَقَطَامٍ : الشَّمْسُ
لِحَرَارَتِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :
" تَسْتَرُكِدُ الْعِلَاجَ بِهِ حَنْدَاذٍ .
" كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَيَّ اسْتِئْخَاذِ